

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

المؤمن، فيأتيه البلاء، وهو صبورٌ، وإنَّ الجزع والبلاء ليستبقان إلى الكافر، فيأتيه البلاء وهو جزوعٌ» [692]. 2397 - عبداً بن ميمون، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: «قال الفضل بن عباس: أُهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغلةٌ أهداها له كسرى أو قيصر، فركبها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجلٍّ من شعر، وأردفني خلفه، ثمَّ قال لي: يا غلام، احفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده أمامك، تعرَّفتُ إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعن بالله، فقد مضى القلم بما هو كائنٌ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدرُوا عليه، ولو جهدوا أن يضرُّوك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين، فافعل، فإن لم تستطع، فاصبر، فإنَّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أنَّ النصر مع الصبر، وأنَّ الفرج مع الكرب، وإنَّ مع العسر يسراً» إنَّ مع العسر يسراً» [693]. 2398 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «الصبر صبران: صبرٌ على ما تكره وصبرٌ على ما تحبُّ» [694].